فى ذكرى رحيله... نابولي يكرّم مارادونا بالانفراد بالصدارة وسقوط ثان لميلان

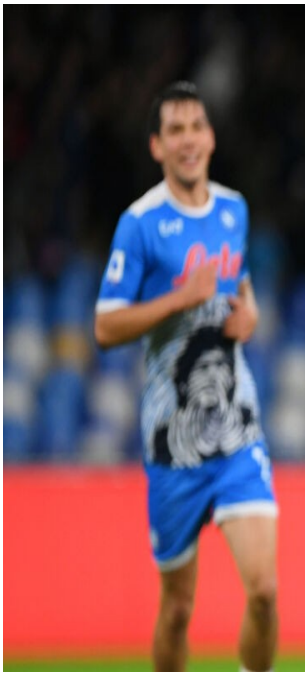

كرّم نابولي أسطورته الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا في ذكرى العام على رحيله بأفضل طريقة ممكنة، بانفراده بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم إثر اكتساحه ضيفه لاتسيو برباعية نظيفة في المرحة الرابعة عشرة الاحد بثنائية لهدافه التاريخي البلجيكي دريس مرتنس، مستفيدًا من سقوط ميلان الثاني على أرضه 1-3 ضد ساسوولو.

وعاد الفريق الجنوبي الى الانتصارات في الدوري بعد خسارة وتعادل، رافعًا رصيده الى 35 نقطة، متقدمًا بثلاث عن الروسونيري.

وأحيى عالم الكرة المستديرة ذكرى العام على رحيل "الفتى الذهبي" عن 60 عامًا الخميس 25 تشرين الثاني/نوفمبر، إلاّ أن نابولي كرم أيقونته بين جماهيره بتمثال برونزي سيبقى في الملعب الذي بات يحمل اسمه، كشف عنه كورادو فيرلينو (90 عامًا)، الرئيس السابق للنادي الذي تعاقد مع مارادونا في 1984.

وحضر الحفل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" السويسري جاني إنفانتينو ورئيس الاتحاد الايطالي للعبة غابرييلي غرافينا وبطل العالم 2006 فابيو كانافارو الذي نشأ في أكاديمية نابولي.

وكانت هناك كلمة من عظيم الكرة البرازيلية بيليه (81 عامًا) الذي غالبًا ما يدخل مع مارادونا في جدال على لقب أفضل لاعب كرة قدم في التاريخ، تم بثها على الشاشة في الملعب قال فيها "تعرفون الحب والاحترام الذي أكنه لمارادونا. الآن لديّ الفرصة لأقول للجميع إنه لا يمكننا نسيان لاعب عظيم مثله. كان صديقًا وأنا متأكد أنه يستحق هذا الحفل في نابولي".

وارتدى اللاعبون قمصانًا طبعت عليها صورة مارادونا، هو الثالث من نوعه ينتجه النادي منذ وفاة أسطورته.

ولا يزال سكان نابولي يرون في مارادونا، بطل العالم 1986، شخصية أشبه بالآلهة، بعد أن قاد فريقًا متوسط المستوى في حينها للفوز بلقبيه الوحيدين في الدوري المحلي عامي 1987 و1990 وكأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حاليًا) في 1989، على الرغم من تلطخ سمعته في سنواته الاخيرة في جنوب إيطاليا، بعد أن ثبت تعاطيه المخدرات وارتباطه بالمافيا الايطالية ما عكّر مشواره الجدلي قبل أن يعود إلى بوينس آيرس في عام 1991.

وضمد نابولي جراحه بعد خسارتين قاسيتين متتاليتين محليًا وقاريًا أمام إنتر الاسبوع الماضي، كانت الاولى في الدوري، وسبارتاك موسكو الروسي في الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ" الاربعاء. ليعقّد مهمة تأهله الى الادوار الاقصائية قبل جولة من نهاية دور المجموعات.

وخسر نابولي مهاجمه النيجيري فيكتور أوسيمهن الذي من المتوقع أن يغيب ثلاثة أشهر بعد تعرضه لكسر في خده الأيسر ومحجر عينه بعد صدام قوي في الرأس مع لاعب إنتر السلوفاكي ميلان سكرينيار.

أما لاتسيو الذي تجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز الثامن، فدخل المباراة بعد فوز سهل بثلاثية نظيفة في روسيا على لوكوموتيف موسكو في المسابقة ذاتها الخميس، بعد سقوطه ضد يوفنتوس في الدوري الاسبوع الفائت.

وافتتح بيوتر زييلينسكسي التسجيل في الدقيقة السابعة بعد أن افتك الدفاع الكرة من مرتنس داخل المنطقة لتصل الى البولندي تابعها بيسراه صاروخية في الشباك.

وأحرز مرتنس الهدف الثاني لفريق المدرب لوتشانو سباليتي عندما وصلته الكرة على مشارف المنطقة من لورنتسو إنسينيي، توغل الى الداخل وراوغ ببراعة المدافعين قبل أن يسكن الكرة الى يسار الحارس الاسباني بيبي رينا (10).

وكاد أن يقلص رجال ماوريتسيو ساري الفارق بتسديدة رائعة على الطائر من الإسباني لويس ألبرتو من خارج المنطقة، طار لها الحارس الكولومبي دافيد أوسبينا ليبعدها الى ركنية، ومن الكرة الناتجة عنها ارتطمت رأسية فرانتشيسكو أتشيربي بالعارضة (26).

وسجل مرتنس الهدف الثالث بطريقة رائعة عندما مرر له المكسيكي هيرفينغ لوزانو كرة عن الجهة اليمنى الى مشارف المناطق تابعها سريعًا من لمسة واحدة ساقطة نحو أعلى الزاوية اليمنى للمرمى (29).

واصل نابولي سيطرته في الشوط الثاني ولم يسدد لاتسيو أي تسديدة قبل أن يسجل الإسباني فابيان رويس الهدف الرابع بتسديدة رائعة من خارج المنطقة في أسفل الزاوية اليمنى (85).-

سقوط ثان لميلان -

وواصل ميلان نتائجه السيئة محليًا ومُني بخسارة ثانية تواليًا أمام ضيفه ساسوولو 3-1 على ملعب سان سيرو.

وهذه المباراة الثالثة على التوالي التي لا يذق فيها ميلان طعم الفوز في الدوري، بعد سقوطه أمام فيورنتينا (3-4) الاسبوع الماضي في أعقاب تعادل مع جاره إنتر الذي بات يبتعد عنه بفارق نقطة في المركز الثالث.

وتقدم ميلان الذي سقط للمرة الاولى على ارضه في الدوري هذا الموسم عبر مدافعه أليسيو رومانيولي (22) الذي طرد لاحقاً في الدقيقة 77، إلاّ أنّ الضيوف ردوا بأهداف جانلوكا سكاماكا (24)، وثانٍ عكسي للدنماركي سيمون كاير في مرمى فريقه وثالث لدومينيكو بيراردري (66).

وقال المدرب ستيفانو بيولي الذي مدد الجمعة عقده مع ميلان حتى 2023 "افتقدنا لخطة مناسبة لأننا

ارتكبنا أخطاء في مواقف كثيرة جدًا".

وتابع "كان علينا أن نتعامل أفضل مع المباراة بعد أن تقدمنا في النتيجة...ارتكبنا خطأ دفعنا ثمنه غاليًا، ومن الواضح أنك إذا استقبلت سبعة أهداف في مباراتين، فإن هناك مشكلة ما".

وكان ميلان دخل الى اللقاء بعد فوز قاتل بهدف دون رد خارج أرضه ضد أتلتيكو مدريد الاسباني الثلاثاء، ليُبقي على آماله حيّة في التأهل الى الادوار الاقصائية من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي عاد إليها للمرة الاولى منذ العام 2014.

وعاد الحارس الفرنسي مايك مينيان لحماية عرين ميلان بعد تعافيه من جراحة في أربطة معصمه الايسر خضع لها في تشرين الأو/لأكتوبر الماضي.

وافتتح رومانيولي التسجيل برأسية إثر عرضية من الظهير الفرنسي ثيو هرنانديز (21).

وعادل ساسوولو بتسديدة رائعة من سكاماكا (24)، قبل أن يسجل قائد الدنمارك كاير هدفًا عكسيًا في مرمى فريقه (33).

وقضى بيراردي على أي آمال بالعودة بتسجيله الهدف الثالث عندما تسلّم الكرة داخل المنطقة عن الجهة اليمنى وسدد من زاوية ضيقة الى يمين مينيان (66).

وطرد رومانيولي ببطاقة حمراء مباشرة لخطأ على آخر مهاجم البديل الفرنسي غريغوار ديفريل.

وواصل روما صحوته في الدوري بانتصار ثانٍ تواليًا على تورينو بهدف وحيد للإنكليزي تامي أبراهام في الدقيقة 32.

ورفع فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو رصيده الى 25 نقطة في المركز الخامس.

وتقدم بولونيا الى المركز التاسع بالتساوي في النقاط مع يوفتوس (21) الذي سقط السبت أمام أتالانتا، بفوزه على سبيتسيا 1-صفر بركلة جزاء للنمسوي ماركو أرنوتوفيتش قبل سبع دقائق من نهاية المباراة.

وحصد المدرب الاوكراني أندري شيفتشنكو أولى نقاطه مع جنوى بعد تعادل سلبي مع مضيفه أودينيزي.